

الحلف ، بريطانيا والمانيا الغربية مثلاً ، استعدادهم لارسال سفنهم الحربية إلى منطقة الخليج والمحيط الهندي كدعم رمزي للقوات الأميركية^(٦٧) .

كما قررت بريطانيا القيام بتدريبات عسكرية في أوروبا ، في شهر أيلول ١٩٨٠ ، وتعتبر هذه التدريبات أهم تدريبات ، من نوعها ، تقوم بها بريطانيا منذ أكثر من عقد ، وهدفها اختبار إمكانياتها العسكرية في دعم القوات الأرضية والجوية المتواجدة في ألمانيا الغربية^(٦٨) .

وقد عبرت الدول المشاركة في مؤتمر دول عدم الانحياز لحوض البحر الأبيض المتوسط ، المنعقد في عاصمة مالطة في شباط ١٩٨٠ ، عن قلقها لـ « تحديث » حلف شمال الأطلسي وزيادة القدرة الحربية لـ « الناتو » وزرع الصواريخ النووية الجديدة في أوروبا الغربية وتوسيع نطاق عمل الحلف . ورفضت قيادة الحلف مقترحات تقدمت بها بعض دول البحر الأبيض المتوسط ، والاتحاد السوفياتي حول تحويل البحر المذكور إلى منطقة سلام وسحب الأساطيل الحربية منه^(٦٩) .

هكذا يبدو واضحاً أن التواجد العسكري الأمريكي في منطقة البحر الأبيض المتوسط جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الأميركية العسكرية الشاملة التي تهدف إلى إخضاع مناطق الشرق الأوسط والخليج وجنوبي أوروبا وعدة مناطق أخرى من العالم لأهدافها السياسية والعسكرية والاقتصادية ، أما بالنسبة للحلفاء الأوروبيين ، فيبدو أن استراتيجيتهم العسكرية تلتزم ، حتى الآن ، بمعظم الخطط الأميركية ، ولكن من الصعب التنبؤ حول موقف هؤلاء في حال قررت الولايات المتحدة القيام بمغامرات عسكرية في الشرق الأوسط أو منطقة الخليج .

Europe should not Hesitate to State its Own Position...», *The Guardian*, 12 May, 1980.

Linda B. Miller, *The Limits of (٨) Alliance: America, Europe and the Middle East*, Jerusalem papers on Peace Problems, (The Leonard Davis Institute for International Relations: The Hebrew University of Jerusalem, December, 1974), p.p. 9 - 13.

Ibid. (٩)

«General Haig Urges Nato to (١٠) Adjust Strategy for Third World Threats», *International Herald Tribune*, 3 January, 1973.

«-Haig Speaks his Mind», *Newsweek*, 18 July, 1979.

Bany Cohen, «L'enjeu Afri- (١٢)

(١) نهى تادرس ، « مبدأ كارتر أو سياسة التدخل العسكري الأميركي في الخليج العربي » ، « شؤون فلسطينية » ، العدد ١٠٤ ، تموز ١٩٨٠ ، ص ٥٥ - ٧٠ .

(٢) ن . كوزمين ، « الجناح الجنوبي لحلف الأطلسي يشكل خطراً على السلم في الشرق الأدنى والأوسط » « نوفوستي » ، ٢٢ آذار ١٩٨٠ .

(٣) « واشنطن تتفاوض مع دول أوروبية لتخزين أسلحة لقوات تدخل السريع » ، « النهار » ، ١٤ شباط ١٩٨٠ .

«U.S. Wants Allies to Focus on (٤) Europe», *International Herald Tribune*, 12 February 1980.

«Striking Out on their Own». (٥) *Newsweek*, 2 June 1980.

«The Alliance's Frailty Expo- (٦) sed», *International Herald Tribune*, 23 May 1980.

Stanley Hoffman, «Western (٧)